إعداد/ مشتاق محمد يحيى

المالكي لا يستبعد خروج مظاهرات في العراق

بغداد /14 أكتوبر/ رويترز :

قال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي إنه من غير المستبعد أن تخرج مظاهرات في الشارع العراقي.

وأضاف في مؤتمر صحفي عقده في مبنى محافظة بغداد أنه في حال حدوثها ستكون بعضها حقيقية بسبب نقص الخدمات، أما البعض الآخر منها سيكون بتوجيه ودعم من بعض الجهات. وأكد ضرورة التعامل مع المظاهرات بحكمة، فربما كانت بعض المطالب يمكن تحقيقها والبعض الآخر لا يمكن تحقيقه في الوقت الحاضر.

كان قد تظاهر المئات من المثقفين والشباب أمس الأول وسط بغداد وطالبوا الحكومة العراقية بتغيير سياساتها المنهجية، ودعوا أعضاء البرلمان إلى الإيفاء بوعودهم أمام الشعب في برامجهم الانتخابية.

وفي محافظة الديوانية تظاهر عشرات المواطنين الخميس الماضي مطالبين بتحسين الخدمات والقضاء على البطالة.

©Reuters

نوري المالكي رئيس الوزراء العراقي

اشتباكات بين تايلاند وكمبوديا لليوم الرابع على التوالي

بوم سارون / تايلاند/ 14 أكتوبر/ رويترز:

اشتبكت القوات التايلاندية والكمبودية يوم أمس الاثنين لليوم الرابع على التوالي في اطار النزاع على منطقة حدودية تحيط بمعبد هندوسي عمره 900 عام في الوقت الذي حثت فيه كمبوديا الامم المتحدة على التدخل.

وانحسر القصف ونيران الاسلحة الالية الذي استمر عدة ساعات الساعة 11 صباحا تقريبا بالتوقيت المحلي (0400 بتوقيت جرينتش) ما أدى الى حدوث هدوء غير مستقر في المنطقة المتنازع عليها التي تبلغ مساحتها 4.6 كيلومتر مربع حول معبد برياه فيهير الذي يرجع الى القرن الحادي عشر ويقع على منحدر تغطيه الادغال ويطالب به كل من البلدين.

ويتبادل الجانبان الاتهام بالتسبب في الاشتباكات التي أسفرت عن مقتل اثنين من التايلانديين وثلاثة كمبوديين منذ يوم الجمعة وأطلقت العنان للمشاعر القومية في بانكوك وأثارت حماسة المحتجين أصحاب «القمصان الصفراء» المطالبين بتنحي الحكومة التايلاندية.

ومن المقرر اجراء الانتخابات في تايلاند هذا العام في وقت يبدو فيه أن الانقسامات السياسية المريرة بعيدة عن الحل ويقول محللون ان الازمة الحدودية من الممكن أن تكون محاولة من قادة الجيش المتشددين والحلفاء من القوميين للاطاحة بالحكومة أو حتى ايجاد ذريعة للقيام بانقلاب اخر والغاء الانتخابات.

وفي قرية بوم سارون وهي قرية خالية في اقليم سي سا كيت التايلاندي حيث ضربت المدفعية الكمبودية عدة منازل ومدرسة أمس الأول الاحد حرس جنود تايلانديون المباني وقالوا انه لم يتضح ما اذا كان هناك مزيد من القتال يلوح في الافق. وقالت حكومة تايلاند ان 30 جنديا تايلانديا وأربعة قرويين أصيبوا حتى الآن.

ودعا رئيس الوزراء الكمبودي هون سين مجلس الامن الى عقد اجتماع عاجل متهما تايلاند «بالعدوان المتكرر» الذي ادى الى مقتل كمبوديين وانهيار جناح في المعبد.

وقال الامين العام للامم المتحدة بان جي مون في بيان انه يشعر «بقلق بالغ» وحث الجانبين على وقف اطلاق النار وايجاد «حل دائم» للنزاع في ترديد لبيان صدر من واشنطن في مطلع الاسبوع.

ويذكي النزاع المشاعر الوطنية في البلدين ويهدد بمفاقمة الخلاف المستمر بين الفصائل السياسية في تايلاند قبل الانتخابات العامة المتوقعة العام الحالي.

وانقلب المحتجون أصحاب القمصان الصفراء الذين ساهموا في مجيء رئيس الوزراء ابهيسيت فيجاجيفا الى السلطة عليه في الاسابيع القليلة الماضية ودعوه الى اتخاذ موقف أكثر صرامة مع كمبوديا.

وفي عام 2008 احتلوا المواقع الحكومية لثلاثة أشهر وحاصروا المطار الرئيسي في بانكوك حتى أصدرت حكومة قرارا باقالة حكومة متحالفة مع رئيس الوزراء المخلوع تاكسين شيناواترا في خطوة مهدت الطريق لتولي أبهيسيت السلطة.

وقال بافين تشاتشافالبونجبون وهو زميل في معهد دراسات جنوب شرق آسيا في سنغافورة «لا أعتقد أن هذا سيكون في صالح حكومة أبهيسيت خاصة ونحن نقترب من الانتخابات».

وفر الآلاف من قرى على الجانب التايلاندي في حين تم اجلاء المئات من الكمبوديين.

وكان أصحاب القمصان الصفراء قد اتهموا خصومهم الرئيسي رئيس الوزراء التايلاندي المخلوع شيناواترا بالتواطؤ مع كمبوديا ضد بلاده وهددوا بتنظيم مظاهرات حاشدة تطيح بحكومة ابهيسيت ما صعد من تكهنات تقول انهم قد يقتحمون مكاتب الحكومة في تكرار لمظاهرات عام 2008 .

ويقع المعبد الذي يعرف في كمبوديا باسم برياه فيهير اي «جبل المعبد المقدس» ويعرف في تايلاند باسم خاو براه فيهران على هضبة مثلثة تشكل الحدود الطبيعية وظلت مصدر توترات طوال اجيال.

وتفجرت المواجهة بين الجانبين في يوليو تموز عام 2008 حين ضمت منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) المنطقة الى مناطق التراث العالمي وهو ما اعترضت عليه تايلاند على اساس ان المنطقة المحيطة بالمعبد لم ترسم قط.

وحكمت تايلاند جزءا كبيرا من شمال غرب كمبوديا بما في ذلك برياه فيهير من اواخر القرن الثامن عشر حتى اوائل القرن العشرين حين أجبر الاستعمار الفرنسي في كمبوديا التايلانديين على التقهقر الى الحدود الدولية الحالية.

وفي عام 1962 قضت محكمة العدل الدولية بأحقية كمبوديا في المعبد واستندت الى خريطة فرنسية وضعت قبل قرن لكن الحكم لم يحدد ملكية المنطقة المحيطة بالمعبد.

©Reuters

جانب من الجرحى في الاشتباكات بين تايلاندا وكمبوديا

عواصم العالم

حزب سو كي يدعو إلى استمرار العقوبات الغربية على ميانمار

ميانمار/14 أكتوبر/ رويترز :

أوصى حزب الرابطة القومية من اجل الديمقراطية بزعامة أونج سان سو كي يوم أمس الاثنين باستمرار العقوبات الغربية على ميانمار قائلا انها تؤثر على النظام العسكري لا على السكان.

وسيوجه اعلان الحزب وهو اكبر قوة معارضة في ميانمار ضربة لكل من المجلس العسكري الحاكم والمستثمرين الغربيين الحريصين على الاستفادة من احتياطيات الموارد الطبيعية الهائلة للدولة المعزولة.

وقال تين أوو نائب رئيس الحزب لرويترز «خلصنا الى أن العقوبات لا تؤثر الا على قادة النظام الحاكم ورجال الاعمال المقربين منهم وليس على غالبية المواطنين».

ورفض تين اوو اعطاء تفاصيل لكنه قال ان الحزب الذي تجاهل المجلس العسكري فوزه بانتخابات 1990 سيصدر تقريرا في وقت لاحق استنادا الى دراسة قام بها واستشارات اجراها مع خبراء الاقتصاد بشأن أثر العقوبات.

وتدعم سو كي التي اطلق سراحها من اقامتها الجبرية يوم 13 نوفمبر تشرين الثاني العقوبات منذ فترة طويلة في اطار نضالها ضد عقود من الحكم الشمولي في المستعمرة البريطانية السابقة المعروفة ايضا باسم بورما. وتهدف العقوبات الى اجبار النظام على تحسين سجله في مجال حقوق الانسان والبدء في اصلاحات ديمقراطية.

لكن كثيرين من الخبراء يقولون ان السياسة دمرت الاقتصاد واضرت بالشعب البورمي الامر الذي دفع الجنرالات الى توثيق العلاقات معه الجارتين الصين وتايلاند اللتين تستفيدان من احتياطيات البلاد الهائلة من الطاقة.

مقتل أربعة أطفال في حريق اندلع بمخيم للغجر في ايطاليا

روما /14 أكتوبر/ رويترز :

لقي أربعة أطفال من عائلة واحدة حتفهم في حريق اندلع بمخيم عشوائي يشغله غجر مما دفع رئيس بلدية العاصمة الايطالية الى طلب الحصول على صلاحيات خاصة لنقل شاغليه الى مواقع أخرى.

وقالت الشرطة ان ثلاثة أشقاء وأختهم وأعمارهم بين 4 و11 سنة لقوا حتفهم عندما دمر حريق مخيمهم العشوائي الموجود على مشارف روما مساء أمس بينما كانت والدتهم في الخارج تشتري طعاما في حين أن أفراد العائلة الاخرين كانوا يحضرون الماء.

وقال مسؤولون انه من المرجح أن يكون سبب الحريق هو احتراق جذوة موقد كانت تستخدمه العائلة في التدفئة.

وألقى رئيس البلدية جياني اليمانو باللوم على البيروقراطية قائلا ان الحصول على كل التصاريح المحلية اللازمة لنقل الغجر الى مواقع أكثر أمنا يستغرق وقتا طويلا.

وأضاف أنه سيطلب من الحكومة الحصول على سلطات خاصة لاغلاق المواقع غير المشروعة ونقل الغجر الى المواقع المتفق عليها.

ويمثل الغجر الذين يأتون أساسا من رومانيا وبلغاريا وهما من اعضاء الاتحاد الاوروبي الكثير ممن يدخلون ايطاليا كل عام. ولا يندمج أغلبهم مع الناس كما يكسب كثير منهم قوت يومهم من خلال التسول في الشوارع أو غسل السيارات.

وأصدرت المفوضية الاوروبية توبيخا لفرنسا في العام الماضي لطردها أكثر من ثمانية آلاف من الغجر.

تركيا تحتجز (35) شخصا في مداهمات ضد متشددين

اسطنبول /14 أكتوبر/ رويترز :

قالت وكالة الأناضول للانباء يوم أمس الاثنين ان الشرطة التركية احتجزت 35 شخصا يشتبه أنهم أعضاء في جماعة حزب اللّه الإسلامية التركية المحظورة قرب اسطنبول وفي جنوب شرق البلاد.

وذكرت الوكالة ان 15 عضوا في الجماعة احتجزوا قرب اسطنبول بينما احتجز 20 في بلدات باتمان وديار بكر وسانلي أورفا.

ولا توجد اي صلة تربط الجماعة التركية بحزب اللّه اللبناني.

وظهر حزب اللّه الاسلامي التركي اواخر الثمانينات من القرن الماضي خلال القتال بين الانفصاليين الاكراد والقوات التركية. وقتل الحزب عشرات مستهدفا بدرجة كبيرة المتعاطفين مع الانفصاليين الاكراد.

ويعتقد خبراء امن ان الجماعة انحلت بدرجة كبيرة. وافرج عن بعض قادتها في اوائل يناير كانون الثاني مع تطبيق احكام جديدة تحد من فترات السجن دون توجيه اتهامات.

هولندا بصدد استدعاء سفيرها لدى إيران

امستردام /14 أكتوبر/ رويترز :

قالت وزارة الخارجية الهولندية يوم أمس الاثنين ان هولندا بصدد استدعاء سفيرها لدى ايران للتشاور بشأن اعدام امرأة هولندية من أصل ايراني وتقاعس السلطات عن تسليم جثتها الى أسرتها لدفنها.

وتدهورت العلاقات بين هولندا وايران بشكل سريع منذ الاعدام المفاجئ لزهراء بهرامي (45 عاما) التي تحمل جنسية مزدوجة هولندية وايرانية يوم 29 يناير كانون الثاني بعد ادانتها بتهريب المخدرات.

وجمدت هولندا الاتصالات الدبلوماسية مع ايران بعد اعدام بهرامي. وقالت عائلتها ان تهمة تهريب المخدرات ملفقة بعد اعتقالها لمشاركتها في احتجاجات مناوئة للحكومة عام 2009.

لكن وفقا لتقارير نشرت على مواقع مدونين على الانترنت توفيت بهرامي بسبب تعرضها للتعذيب اثناء استجواب السلطات الايرانية لها.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الهولندية ان السفير سيقدم احتجاجا رسميا لوزارة الخارجية الايرانية قبل ان يعود الى لاهاي الخميس المقبل .

واضاف المتحدث «لقد استأنا من الطريقة التي تعامل بها الايرانيون مع جثتها. وكان من حق الاسرة استلام الجثة. لكنها دفنت على بعد 400 كيلومتر من طهران لذلك لم تتمكن الاسرة من حضور الجنازة».

واضاف المتحدث ان وزارة الخارجية الهولندية ستستدعي السفير الايراني لدى هولندا قريبا الى مقر الوزارة.

اشتباكات بين الشرطة والمعارضة في بنجلادش

داكا /14 أكتوبر/ رويترز :

استخدمت الشرطة في بنجلادش مدافع المياه والهراوات لتفريق مئات المحتجين المؤيدين لحزب المعارضة الرئيسي في بنجلادش الذي دعا إلى إضراب عام يوم أمس الاثنين للمطالبة بإجراء انتخابات برلمانية مبكرة لازاحة الحزب الحاكم عن السلطة.

وقال شهود ان عشرات المحتجين أصيبوا خلال الاشتباكات مع الشرطة بينما قالت وسائل الإعلام ان السلطات احتجزت 70 نشطا على الاقل.

ولا يتوقع المحللون أن يؤدي الاضراب العام الى تغيير موعد اجراء الانتخابات المقررة في عام 2013 . وهذا هو ثالث اضراب ينظمه حزب بنجلادش الوطني منذ تولي رئيسة الوزراء الشيخة حسينة منصبها أوائل عام 2009 .

لكن هذا التحدي واسع النطاق من جانب الحزب الذي تعزز موقفه بعد نجاحه في الانتخابات البلدية وزيادة الغضب الشعبي من ارتفاع معدلات التضخم من شأنه أن يؤدي الى تفاقم المشكلات التي تواجهها بالفعل حكومة الشيخة حسينة التي تحاول جاهدة احتواء الاستياء الشعبي من ارتفاع الاسعار ونقص الخدمات العامة فضلا عن انهيار البورصة وهي مصدر رئيسي لدخل الكثيرين في هذا البلد الفقير.

وقال شاهد من رويترز ان خمسة على الاقل اصيبوا من بينهم اثنان حالتهما خطيرة خلال الاشتباكات التي جرت بين الشرطة والمحتجين أمام مكتب حزب بنجلادش الوطني الرئيسي في العاصمة داكا.

وقال المراسل خلال اتصال هاتفي «الشرطة استخدمت الهراوات ومدافع المياه لاجبار المتظاهرين على العودة الى مكتب الحزب. كما اعتقلت الشرطة نحو 20 نشطا».

وذكرت وسائل اعلام ان نحو 50 محتجا اصيبوا واحتجز عشرات خلال اشتباكات جرت خارج داكا.

وفي ديسمبر كانون الاول بلغت نسبة التضخم في أسعار الغذاء 11 في المئة وهي أعلى مستوى في ثلاث سنوات وحذر محللون من أن ارتفاع أسعار الغذاء عالميا ربما يؤدي الى زيادات اخرى في الاسعار.

وكان مستثمرون غاضبون قد خرجوا الى شوارع العاصمة أمس الأول الاحد بعد أن تعرضت البورصة من جديد لهبوط كبير في أحدث تراجع ضمن سلسلة من الانهيارات دفعت المسؤولين الى وقف التداول عدة مرات الشهر الماضي.

ويوم أمس الاثنين انخفض مؤشر بورصة داكا أربعة في المئة خلال ساعتين في اعقاب انخفاض بلغ 5.7 في المئة في اليوم السابق.

ونظمت قوات الامن دوريات في شوارع داكا وانتشرت حول المباني الحكومية الرئيسية يوم أمس الاثنين. وشوهدت قوات مكافحة الشغب فوق عربات مدرعة مزودة بمدافع مياه.

وبدأ الإضراب في السادسة صباحا وينتهي في الثامنة مساء .

وتستخدم الاحزاب السياسية في بنجلادش الاضرابات لاحداث تغيير سياسي.

وقال جاينال عابدين فاروق وهو مسؤول كبير في حزب بنجلادش الوطني لنشطاء الحزب أمس الأول الاحد «الاضراب جزء من احتجاجنا على تجاوزات الحكومة. اذا لم تتصرف بشكل ديمقراطي فسنضطر الى القيام بحملة ضارية لاجبارها على اجراء انتخابات مبكرة».

لكن وزير الدولة للشؤون الداخلية شمس الحق توكو طالب المعارضة بايجاد طرق أخرى للاحتجاج.

وقال «الاضراب كسلاح سياسي أصبح غير كاف لزعزعة الحكومة.